



## القمة العالمية الثانية للجان المستقبل 2023

### تجسيد المستقبل في الحاضر

ديمقراطية المستقبل والذكاء الاصطناعي والبرلمانات

### الوثيقة الختامية

#### مقدمة

جمعت القمة العالمية الثانية للجان المستقبل في مونتيفيديو، الأوروغواي، أكثر من 300 برلمانياً وخبراء وممارسين يمثلون 70 برلماناً من جميع أنحاء العالم في الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2023. شارك في تنظيمها الاتحاد البرلماني الدولي (IPU) وبرلمان الأوروغواي، عُقد الاجتماع بناءً على نتائج القمة العالمية الأولى التي عقدت في فنلندا والتي أثريت بمشاركة أكثر من 25 خبيراً دولياً بارزاً.

ركزت القمة على استراتيجيات لتعزيز "استخدام المستقبل" (القدرات والأنشطة الاستباقية التي تشمل من بينها، التبصّر) في البرلمان وكيفية تبني الذكاء الاصطناعي (AI) وتأثيره المحتمل على الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع برمته، شارك برلمانيون جنباً إلى جنب مع خبراء وأكاديميين وممثلين من شركات تطوير الذكاء الاصطناعي الرائدة وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني ومنظمات دولية في ورش عمل وجلسات عامة تميزت بتبادل مكثف لوجهات النظر أدت إلى صياغة هذا الإعلان الختامي.

#### I – إدراك السياق الحالي

1. نعيش نقطة تحول تاريخية. إذ تؤدي التطورات التكنولوجية السريعة، التي تتشابك مع الظواهر السياسية والاجتماعية والبيئية المتنوعة، إلى تغييرات عميقة ومعقدة وغير مؤكدة. يتعين علينا



مع تنامي الذكاء الاصطناعي الذي أصبح أكثر انغماساً في مجتمعنا، أن نواجه قدراته في الابتكارات والحلول الإيجابية، وكذلك في التهديدات والتحديات التي يشكلها على الديمقراطية والمجتمع بأسره. يمكن للذكاء الاصطناعي في الوقت الذي يتطور فيه أن يعمل بشكل ذاتي لحل المشكلات الجديدة مع استراتيجيات جديدة تتجاوز القدرات البشرية (يشار إليها باسم الذكاء العام الاصطناعي أو آفاق الذكاء الاصطناعي). يعتقد العديد من الخبراء أن هذا ممكن في غضون خمس سنوات. نحن ندرك أن هذه المرحلة المحتملة من التطور المتسارع والإحالي للذكاء الاصطناعي قد تولد مشكلات في التوافق مع النماذج الحالية للمعرفة والعمل والقيم والأنظمة الديمقراطية، وتضطرنا إلى إعادة النظر في أساليب حوكمتنا ولوائحها.

2. كما ندرك أن مجتمعاتنا التي تواجه تحديات مماثلة تحتل مستويات مختلفة من التطور فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. يتعين أن تبني المبادرات والحلول على الدروس المستفادة من جميع أنحاء العالم وأن تكون شاملة وتسهل التنسيق والتعاون والعمل على الأهداف المشتركة، وأن يتم تصميمها بما يتوافق مع احتياجات ومواقف محددة.

3. نسلط الضوء على المسؤولية الاستثنائية لمنصات التكنولوجيا الكبيرة المتعلقة بنماذج البيانات الضخمة والتي تتطور بسرعة كبيرة، وعلى الحاجة إلى مساءلة الشركات وعلى الشفافية إلى جانب الاستعداد للتعاون مع الجهات الفاعلة العامة.

## II - التزامنا بالديمقراطية في عصر الذكاء الاصطناعي عبر الحوكمة الاستباقية

4. نقر بأن الذكاء الاصطناعي يتحدى مؤسساتنا الديمقراطية بطرق بدأنا بفهمها للتوّ. يمكن أن تقوض قضايا المراقبة وخصوصية البيانات وحتى تركيب الصور المزيفة بواسطة الذكاء الاصطناعي، الحقيقة والعدالة والحقوق الأساسية والعمليات الديمقراطية. إننا ندرك الحاجة إلى نهج دقيق ومتعدد الأبعاد يحترم كل من الابتكار وحقوق الإنسان.

5. تواجه آلياتنا التفاعلية التقليدية تحديات، كما أنها غير مجهزة لإدارة التقدم السريع والمخاطر التي يظهرها الذكاء الاصطناعي. لمواجهة هذا، ندعو إلى نقلة نوعية نحو موقف استباقي في الحوكمة، مع التركيز على التدابير الاستباقية والاستشراف المسؤول، بما في ذلك الرؤية طويلة الأجل والآخذ بعين الاعتبار للديناميات المعقدة المتطورة. إنها ضرورية في ضمان نتائج الذكاء الاصطناعي المفيدة لمجتمعاتنا ومنع المسارات غير المرغوب فيها.

### III - دمج الإمكانيات الاستباقية في البرلمان لصنع قرارات أكثر فعالية

6. نرحب بحقيقة أن العديد من البرلمانات اليوم تتخذ خطوات لتعزيز قدرتها على "الدخول إلى المستقبل" في الوقت الحاضر (الرؤية والتخيل والاستكشاف والطموح والتحليل الاحتمالي) بطريقة دقيقة ومنهجية، إنهم يعززون عند قيامهم بذلك القيادة التي يقدمونها في التعامل مع المستقبل من خلال العمل الاستباقي مع القدرة الاستباقية والتحولية. ينبغي أن تكون مؤسسات الحوكمة الخاصة بنا قادرة على التوقع في ظل عصر يتسم بالتغيرات المتسارعة والمترابطة والمدمرة. يمكن أن تكون البرلمانات بمثابة نقاط محورية لإنشاء المعرفة المبنية على الذكاء الجماعي لفهم تطور الذكاء الاصطناعي والمخاطر المحتملة بشكل أفضل، والتوصية بممارسات ولوائح محلية ودولية استباقية في وقت مبكر.
7. يتعين على البرلمانات كي تلعب دورها أن تبني فهمها ومعرفتها وقدرتها على دمج المنهجيات والطرق الموجهة نحو المستقبل في جميع مجالات عملها. إنها مسألة إمكانية كما أنها مسألة إرادة سياسية وتحول ثقافي. ندعو البرلمانات لجعل ذلك هدفاً وتطوير الاستراتيجيات والنظر في جميع الفرص للبدء في التحول نحو المزيد من العمل الموجه باتجاه التعلم.
8. نحن ندرك أن لجان المستقبل هي أدوات رئيسة وآليات فريدة لقيادة التحول الموجه نحو المستقبل في البرلمانات. على عكس الروح البرلمانية التقليدية للاستجابة للتغيير، تم تصميم لجان المستقبل من أجل التوقع الاستباقي لتحويل السياسة والاستجابة لها. يمكن أن تكتشف لجان المستقبل التحديات الناشئة في وقت مبكر، والتصرف بطريقة رشيقة، وتصور الفرص وضمان بقاء الحوكمة مناسبة وفعالة. ندعو البرلمانات إلى التفكير في إنشاء لجان دائمة للمستقبل وتزويدها بالموارد والتفويضات اللازمة. ونحن نلتزم ما أمكن بتعزيز نموها وتطورها وفعاليتها وانتشارها على نطاق أوسع.
9. تتطلب تحديات اليوم طرقاً نظامية وشاملة ومعقدة. نحن ندعو البرلمانات إلى الانخراط بقوة أكبر في مشاركة شاملة وفعالة لأصحاب المصلحة المتعددين ونستذكر أن لجان المستقبل بطبيعتها تعزز الحوارات بين التخصصات وغيرها، وتدمج رؤى مختلف الجهات الفاعلة والمجالات لخلق المعرفة الجماعية.

10. نؤكد أن قرارات السياسة ينبغي أن تستند إلى الأدلة أكثر من أي وقت مضى وأن تشمل وجهات نظر شاملة ومتنوعة. تعمل لجان المستقبل كجسر حيوي بين التطورات العلمية والعمليات التشريعية. كما تضمن استنارة السياسات بأحدث الأبحاث، مما يجعل المعرفة التي تدعم الحوكمة أكثر قوة وأكثر تطوراً ودينامية. يعزز عمل لجان المستقبل فهم أنماط التفاعل للتهديدات والفرص والبدائل المستقبلية بما فيها الاستشرافات المستقبلية، والتي تميز عمل لجان أخرى عبر مجالات السياسة الخاصة بها وخارجها.

11. يعد المواطن المطلع والمشاركة العامة أمراً بالغ الأهمية في ضمان العمل الفعال الموجه نحو المستقبل للبرلمانات. تعزز المشاورات العامة والمبادرات التشاركية وبرامج التوعية بيئة يكون الجمهور فيها مستفيداً ومشاركاً نشطاً في تشكيل السياسات التي تركز على المستقبل. تفيد لجان المستقبل في تسهيل هذه المشاركة. ويمكن لهذه اللجان بروحها الدينامية التي تناسب طرق العمل الشبكية أن تنخرط في تبادل وجهات نظر مثمرة مع نظرائها، وأن تعزز الحلول الجماعية للتحديات المشتركة.

#### IV – التفكير في لوائح الذكاء الاصطناعي الحالي والطريق إلى الأمام

12. إننا نؤيد اتباع نهج متوازن لتنظيم الذكاء الاصطناعي، وتوافق الحاجة للابتكار مع الاعتبارات الأخلاقية. ونقر بالحاجة الملحة إلى بناء أطر قانونية تتعلق بالذكاء الاصطناعي ونستذكر أهمية الحفاظ على الإنسان في صميم المبادرات كافة. ينبغي ألا يخرق الذكاء الاصطناعي أو أي ابتكار آخر الحقوق الأساسية، ومن بينها عدم التمييز. ينبغي أن يضمن التعاون الدولي بأن تكون تطورات الذكاء الاصطناعي العالمية منصفة ومفيدة للجميع ومبنية على الحقوق وتحول دون "سباقات الذكاء الاصطناعي" المحتملة الخالية من الاعتبارات الأخلاقية. وينبغي أن تبنى معايير حقوق الإنسان الدولية ضمن عملية تطوير تكنولوجيا جديدة منذ البداية وأن تكون نقطة الانطلاق في أية عملية تنظيمية.

13. بدأت مبادئ الذكاء الاصطناعي في الظهور عبر البلدان – الشفافية والإنصاف والرقابة البشرية والمساءلة هي الأساسيات. لقد وضعت هيئات من الاتحاد الأوروبي إلى الشراكة العالمية حول الذكاء الاصطناعي الأساس من خلال الأطر التي توازن الابتكار مع الحقوق والسلامة.

ومع ذلك وبظهور الذكاء العام الاصطناعي (AGI)، هناك حاجة ملحة للمضي قدماً. وهذا يتطلب الآتي:

- **تنسيق عالمي لمعايير الذكاء الاصطناعي:** يتحدى الذكاء الاصطناعي بطبيعته الحدود الوطنية. وبالتالي فإن مجموعة معايير دولية منسقة مدعومة بالفهم المشترك للأخلاق والسلامة هو أمر بالغ الأهمية.

- **آليات تنظيمية استباقية:** يتعين علينا ألا نستجيب للحاضر فحسب وإنما أن نستعد لإمكانيات المستقبل. يتضمن ذلك توقع مسارات الذكاء الاصطناعي في المستقبل وتطبيقاته المحتملة وسوء الاستخدام والآثار الجانبية الضارة وتشجيع التطبيقات المفيدة وإنشاء احتياطات تنظيمية استباقية. لذلك، ندعو البرلمانات إلى النظر في تطوير استراتيجيات رقمنة وطنية واستراتيجيات للذكاء الاصطناعي، بما فيها لوائح لكل من الذكاء الاصطناعي الضيق الحالي والأشكال المستقبلية للذكاء العام الاصطناعي (AGI) وذلك من منظور استباقي.

- **تعاون متعدد التخصصات:** التحديات متعددة الأوجه لرؤى متطلبات الذكاء الاصطناعي والتي من بينها التقنيات وعلماء الأعصاب وعلماء الاجتماع وعلماء الأنثروبولوجيا إلى جانب حقوق الإنسان وخبراء السياسة والقانون. نطالب بلجان متعددة التخصصات يمكن أن تقدم وجهات نظر شاملة على المشهد التنظيمي للذكاء الاصطناعي.

- **مشاركة وتعلم عامين:** مع تحلل تداعيات الذكاء الاصطناعي المجتمع، يعدّ المواطن المشارك ديمقراطياً والمتقن للذكاء الاصطناعي أمراً ضرورياً. نوصي ببرامج وطنية تركز على تعليم الذكاء الاصطناعي والاستشارات العامة حول قرارات سياسة الذكاء الاصطناعي.

- **نُهج متواصل قائم على حقوق الإنسان، وتعميم مراعي للمنظور الجندي وللأجيال القادمة:** يتعين على أي عمل وتفكير حول المستقبل أن يقيم الدروس المستفادة وأن يتناول مسألة عدم المساواة والتمييز التاريخية. نحن نُحث جميع أصحاب المصلحة المعنيين وخاصة البرلمانات على ضمان ألا يعوق الذكاء الاصطناعي تمتع الجميع بكافة حقوق الإنسان دون تمييز من أي نوع). وينبغي إيلاء اهتمام خاص لدمج المنظور الجندي في جميع مراحل ومستويات السياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. كما

ينبغي مراعاة أصوات الشباب والسكان الأكثر تهميشاً بالإضافة إلى مصالح الأجيال القادمة. هذا هو واجبنا تجاه الأجيال القادمة.

## V – تعزيز التعاون بين البرلمانات

14. نحن ندرك أن التحديات الحالية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي تتطلب استجابة جماعية وتعاونية. نحن نشجع تيسير منصات تبادل وجهات النظر والتنسيق والربط الشبكي بين البرلمانات ولجان المستقبل. إن القمة العالمية الثانية هذه، هي شاهد على كيفية عمل مبادرات كهذه لتعظيم وتعزيز التأثير. يمكن لخارطة العالم التفاعلية عبر الإنترنت للإجراءات البرلمانية حول مسائل الذكاء الاصطناعي وللتقارير ولمشروع اللوائح أن تسهل هذا التعلم المشترك. كما ندعو الاتحاد البرلماني الدولي إلى مواصلة مشاركته في الحوكمة الاستباقية وبناء القدرات المستقبلية للبرلمانات وتعزيز إنشاء لجان المستقبل في البرلمانات ودمج هذه المسائل في هيكلها الحالية ومناقشتها في سياق رؤية لتحفيز العمل البرلماني.

## VI – مناشدة للأمم المتحدة:

15. ندعو الأمم المتحدة إلى تسليط الضوء على الأهمية المحورية للاستباق والاستشراف في البرلمانات من خلال وظائفها الرئيسية- المساءلة والرقابة والتشريع والتمثيل- إزاء التحديات والفرص متعددة الأوجه التي يشكلها الذكاء الاصطناعي. يتعين على الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2024 وقمة الأمم المتحدة لعام 2024 للمستقبل أن تظهر البرلمانات بشكل بارز بما فيها من خلال الاتحاد البرلماني الدولي باعتباره المنظمة العالمية للبرلمانات. يمثل التفويض الديمقراطي للبرلمانات والمبادرات الموجهة نحو المستقبل السبيل إلى الحلول المستدامة.

16. يتعين علينا أن نهدف إلى إنشاء إطار حوكمة عالمي مشترك للذكاء الاصطناعي، مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة المتسارعة والعنيفة وغير المؤكدة والتخريبية المتطورة للذكاء الاصطناعي. سيكون لهذا الإطار الذي ينبغي أن ينظر في مصالح البلدان كافة بغض النظر عن نظامها الاقتصادي والاجتماعي تركيزاً مزدوجاً: أولاً، حماية مصالح الإنسان والإنسانية وسلامتهما وأمنهما، وثانياً، تسخير التطور الإيجابي للذكاء الاصطناعي للمصالح العالمي. يتطلب الإطار العالمي للذكاء الاصطناعي التصدي لهذه التحديات، ونحن ندعو البرلمانات إلى التعاون مع



المكتب التنفيذي للأمم العام للأمم المتحدة ومبعوثه بشأن التكنولوجيا لتطوير اتفاقية للأمم المتحدة حول الذكاء الاصطناعي وتصميم عمليات وهياكل علمية كافية لتلبية هذا الهدف وضمن تنفيذه.

## VII - الخطوات التالية

17. من خلال الجلسات العامة وورش العمل بات واضحاً إجماع المشاركين على أهمية مواصلة مبادرات لجان المستقبل في البرلمانات والربط الشبكي العالمي. تتمثل الخطوة التالية في اقتراح وتنظيم مسارات لتبادلات وجهات نظر وتعاون دوليين. كما كان هناك توافقاً في الآراء على ضرورة استمرار مؤتمرات قمة لجان المستقبل مرة واحدة على الأقل في السنة. وقد تم تأكيد ذلك عبر الرسالة النهائية من قبل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي. كما تمت الإشارة إلى عرض تشيلي لاستضافة القمة في عام 2024 مع التأكيد على ما سيتم الاتفاق عليه أثناء الجمعية العامة القادمة للاتحاد البرلماني الدولي في أنغولا.

في الختام، تحتاج ديمقراطياتنا رغم اختبارها من خلال السياق المتطور للذكاء الاصطناعي لمناصرة القدرات الاستباقية لتعزيز الاستشراف والاستجابة والإبداع والمسؤولية والحكمة من أجل تجاوز التعقيد وعدم اليقين الذي يواجهه العالم. من خلال الوحدة والتبصر والاعتبارات الأخلاقية والتعاون والالتزام الثابت بحقوق الإنسان والقيم الديمقراطية، فإننا نتعهد بمناصرة مستقبل تخدم التكنولوجيا فيه الإنسانية. يعدّ التعاون العالمي لبرلماننا ودور لجان المستقبل البرلمانية والتنسيق الدولي مساهمات أساسية في سبيل تحقيق ذلك.



# SECOND WORLD SUMMIT OF THE COMMITTEES OF THE FUTURE 2023

## BRINGING THE FUTURE TO THE PRESENT

*The Democracy of the Future, Artificial Intelligence and Parliaments*

### Outcome Document

#### Introduction

The Second World Summit of the Committees of the Future in Montevideo, Uruguay, brought together over 300 parliamentarians, experts and practitioners representing 70 parliaments from around the world between 25 and 27 September 2023. Jointly organized by the Parliament of Uruguay and the Inter-Parliamentary Union (IPU), the meeting built on the outcomes of the First World Summit held in Finland and was enriched by the participation of over 25 prominent international experts.

The Summit focused on strategies to enhance the “use of the future” (anticipatory capacities and activities which include, among others, foresight) in parliament and how to embrace artificial intelligence (AI) and its potential impact on democracy, human rights and society at large. Together, parliamentarians, experts, academics, and representatives from leading artificial intelligence development companies, civil society stakeholders and influential international organizations engaged in workshops and plenary sessions marked by intense exchanges, which have led to the crafting of this outcome declaration.

#### I- Awareness of the current context

1. We are at a historic turning point. Rapid technological advances, intertwined with diverse political, social and environmental phenomena, are resulting in profound, complex and uncertain changes. As artificial intelligence grows in capacity and becomes more deeply immersed in our society, we must face its potential for positive innovations and solutions but also the threats and challenges it poses to democracy and society at large. As artificial intelligence evolves, it could act autonomously to solve novel problems with novel strategies beyond human abilities (referred to as artificial general intelligence or frontier AI). Many experts believe this is possible within five years. We recognize that this accelerated and potentially disruptive evolutionary phase of AI may generate problems of compatibility with our current knowledge and work models, values and democratic systems, and compels us to re-examine our governance approaches and regulations.
2. We also recognize that our societies, while facing similar challenges, are also at different levels of development with regard to AI. Initiatives and solutions will need to build on lessons learned from across the globe, be inclusive, facilitate coordination and collaboration, and work towards common objectives while being tailored to specific needs and situations.
3. We highlight the exceptional responsibility of large technology platforms concerning big data models, which evolve at exponential speed, and the need for corporate accountability and transparency as well as a willingness to collaborate with public actors.

#### II - Our commitment to democracy in the age of AI through anticipatory governance

4. We acknowledge that AI challenges our democratic institutions in ways we are only just beginning to understand. Issues of surveillance, data privacy and even AI-driven “deepfakes” can undermine truth, justice, fundamental rights and democratic processes. We recognize the need for a nuanced and multidimensional approach that respects both innovation and human rights.



5. Our conventional reactive mechanisms are being challenged and are ill-equipped to manage the rapid advances and risks presented by AI. To address this, we call for a paradigm shift towards an anticipatory stance in governance, focusing on proactive measures and responsible foresight, including long-term vision and taking account of evolving complex dynamics. These are essential in safely ensuring beneficial AI outcomes for our societies and preventing undesirable trajectories.

### **III - Integrating anticipatory capacities in parliaments for more effective decision making**

6. We welcome the fact that many parliaments today are taking steps to enhance their capacity to “enter the future” into the present (vision, imagination, prospection, aspiration, possibility analysis) in a rigorous and systematic way, and in doing so, that they are stepping up the leadership they provide in dealing with the future through proactive action with anticipatory and transformative capacity. In an era marked by accelerated, interdependent and disruptive changes, our governance institutions need to be able to anticipate. Parliaments can serve as focal points for collective intelligence-based knowledge creation to better understand the evolution of AI, discern potential hazards, and recommend anticipatory and proactive local and international practices and regulations.
7. For parliaments to play their role, they need to build their understanding, knowledge, and ability to integrate future-oriented methodologies and approaches in their work across the board. This is a question of capacity but also of political will and culture-shift. We call on parliaments to make this an objective and to develop strategies and look at all opportunities to begin transformation towards more futures-literacy-oriented work.
8. We recognize that Committees of the Future are key instruments and unique mechanisms to lead future-oriented transformation in parliaments. Unlike the traditional parliamentary ethos of reacting to change, Committees of the Future are designed to proactively anticipate, respond and be creative in order to transform policy. Committees of the Future can detect emerging challenges early and, acting in an agile fashion, envision opportunities and ensure governance remains relevant and effective. We call on parliaments to consider establishing permanent Committees of the Future and to provide them with the necessary resources and mandate. We commit, wherever possible, to foster their growth, evolution, effectiveness and wider proliferation.
9. Today’s challenges demand systemic, holistic and complex approaches. We call on parliaments to engage more strongly in inclusive and effective multi-stakeholder engagement and recall that Committees of the Future inherently promote inter- and transdisciplinary dialogues, integrating insights from various actors and fields to create collective knowledge.
10. We underscore that policy decisions must be more evidence-based than ever and encompass diverse, comprehensive perspectives. Committees of the Future serve as a critical bridge between scientific advancements and legislative processes. They ensure policies are informed by the latest research, making the knowledge underpinning governance more robust, evolving and dynamic. The work of Committees of the Future enhances understanding of the interacting patterns of threats and opportunities and of alternative futures, including visionary futures, which informs the work of other committees across and beyond their own policy areas.
11. Well-informed citizenry and public engagement are also crucial in ensuring the effective future-oriented work of parliaments. Public consultations, participatory initiatives and outreach programmes foster an environment in which the public is both a beneficiary and an active participant in shaping future-focused policies. Committees of the Future are instrumental in facilitating such engagement. These Committees, with their dynamic ethos suited to networked action modes, can engage in fruitful exchanges with their counterparts, promoting collective solutions to shared challenges.

### **IV - Reflection on current AI regulations and the road ahead**

12. We advocate for a balanced approach to AI regulation, harmonizing the need for innovation with ethical considerations. We acknowledge the urgent need to build legal frameworks related to AI and recall the importance of keeping the human being at the heart of all initiatives. AI or any other innovation should not breach fundamental rights, including

non-discrimination. International cooperation should ensure that global AI developments are equitable and universally beneficial, preventing potential “AI races” devoid of ethical and rights-based considerations. International human rights standards must be built into the process of developing new technology from the outset and be the starting point of any regulatory process.

13. Across nations, foundational AI principles have started to emerge — transparency, fairness, human oversight and accountability being the mainstays. Entities from the European Union to the Global Partnership on AI have laid the groundwork through frameworks that balance innovation with rights and safety. However, with the possible advent of artificial general intelligence (AGI) there is a pressing need to go further. This requires:
  - **Global harmonization of AI standards:** AI by its very nature defies national boundaries. Thus, a coordinated international set of standards, underpinned by a shared understanding of ethics and safety, is paramount.
  - **Anticipatory regulatory mechanisms:** We must not just respond to the present, but also prepare for the possibilities of the future. This involves anticipating future AI trajectories, potential applications, misuses and harmful side effects; incentivizing beneficial applications; and preemptively creating regulatory buffers. We therefore call on parliaments to consider developing national digitalization and AI strategies, including regulations for both current narrow AI and future forms of Artificial General Intelligence (AGI) from an anticipatory perspective.
  - **Interdisciplinary collaboration:** The multifaceted challenges of AI demand insights from technologists, neuroscientists, sociologists and anthropologists, as well as human rights, policy and legal experts, among others. We advocate for interdisciplinary committees that can offer holistic viewpoints on the AI regulatory landscape.
  - **Public involvement and literacy:** As the ramifications of AI permeate society, a democratically engaged and AI-literate citizenry is essential. We recommend national programmes focusing on AI education and public consultations on AI policy decisions.
  - **Sustained human rights-based approach, gender mainstreaming and future generations:** Any action and reflection on the future must take stock of lessons learned and address historical inequalities and discrimination. We urge all relevant stakeholders, in particular parliaments, to proactively ensure that AI does not impede the full enjoyment of all human rights by people, without distinction of any kind. ). Particular attention should be paid to integrating a gender perspective at all stages and levels of policies, programmes and projects related to AI. The voice of youth and the most marginalized populations must also be taken into account as well as the interests of future generations. This is our duty towards future generations.

#### V - Strengthening inter-parliamentary collaborations

14. We recognize that current challenges related to AI require a collective and collaborative response. We encourage the facilitation of platforms of exchange, coordination and networking among parliaments and committees of the future. This Second World Summit is a testimony of how such initiatives serve to amplify and enhance impact. An online interactive world map of parliamentary actions on AI issues, reports and draft regulations would facilitate such shared learning. We also call on the IPU to continue its engagement on anticipatory governance and building parliaments' use-of -the- future capacities, , fostering the establishment of Committees of the Future in parliaments and integrating these issues into its current structures and debates with a view to catalyzing parliamentary action.

#### VI - Appeal to the United Nations:

15. We call upon the United Nations to spotlight the centrality of anticipation and foresight in parliaments through their main functions – accountability, oversight, legislative and representative – in addressing the multifaceted challenges and opportunities posed by AI. The 2024 UN General Assembly and the 2024 UN Summit of the Future should prominently feature parliaments, including through the IPU as the global organization of parliaments. Parliaments' democratic mandate and future-oriented initiatives hold the key to sustainable solutions.

16. We must aim to create a universally shared AI governance framework, considering the accelerated, powerful, uncertain and disruptive evolving nature of AI. This framework, which must take into account the interests of all nations, irrespective of their economic and social system, will have a dual focus: first, protecting human rights and humanity's interests, safety and security, and second, harnessing AI's positive evolution for the global good. An anticipatory AI global framework needs to address these challenges, and we call on parliaments to collaborate with the Executive Office of the UN Secretary-General and his Envoy on Technology to develop a UN Convention on Artificial Intelligence and design adequate global processes and structures to meet this objective and ensure its implementation.

## **VII - Next steps**

17. Through the plenary sessions and workshops, the consensus of the participants on the importance of continuing the initiatives of Committees of the Future in parliaments, globally networking, became evident. A next step will be to propose and organize pathways for international exchanges and collaborations. There was also a consensus that Summits of Committees of the Future should continue to be held at least once a year. This was confirmed by the final message from the President of the IPU. Chile's offer to host the Summit in 2024 was noted, with confirmation to be agreed upon during the next IPU Assembly in Angola.

In conclusion, our democracies, while tested by the evolving context of AI, need to advocate for anticipatory capabilities to strengthen anticipation, resilience, creativity, responsibility and wisdom, to navigate the complexity and uncertainty that the world is facing. Through unity, foresight, ethical considerations, collaboration and an unwavering commitment to human rights and democratic values, we pledge to champion a future where technology serves humanity. The global collaboration of our parliaments, the role of the parliamentary Committees of the Future and international coordination are fundamental contributions to achieve this.